

مفتاح التحرر من مشاكل الوقت



ليس لدينا الوقت للتحدث عن هذا الآن ليس لدينا متسعاً من الوقت! هنا يكمن مفتاح التحرر من مشاكل الوقت.

ورغم ذلك، ستقوم بتفسير الوقت من وجهة نظر ميتافيزيائية:

أولاً، بدل التحدث عن "الوقت" من الأفضل التحدث عن "الحركة في الفضاء" على سطح الأرض، التي تدور حول الشمس. بسبب هذه الحركة وبسبب موقع كوكبنا بالنسبة إلى الشمس، تتبدل الفصول على الأرض وفقاً لصورة متوقعة، وتتفاعل الطبيعة إما وهي تفتح إما بالسهاد. فضلاً عن ذلك، بما أن كوكبنا يدور حول محوره، نكون إما غارقين في الظلمة وإما أن نتعرض للنور الساطع الآتي من الشمس. بالنتيجة، ليست السنوات، والفصول، والأيام والليالي والأشهر والأسابيع سوى أدوات قياس تعمل على مساعدتنا كي ننظم أنفسنا يومياً. وأثناء هذا الانتقال في الفضاء (انتقال دائري بالمقابل مع الانتقال الخطي)، يستسلم جسمنا للقصور الحراري، كما يحدث لكل كتلة متحركة، لكننا لا نشعر أننا قد أصبحنا مختلفين (أو أكثر شيخوخة).

نحاول عادة العيش تبعاً لنموذج الوقت الخطي الذي اخترعناه، في حين إذا راقبنا سير الأحداث التي تشكل تاريخ حياتنا مع تثبيت فكرنا على بطننا، مع إحداث استرخاء للمصدر وتفرغ دماغنا كلياً، سندرك

بسرعة أننا بالفعل في طور الحركة الدائرية للكوكب، وكأننا في وسط دولا كبير وحيث اطار العجلة (الجانت jante) يتكون من لحظات حياتنا .

كما ذكرنا سابقا ، الوقت موضوع صعب و النصائح التي ذكرتها لا تشكل حلولا بل توصيات تبصر .
المعالجات

لمساعدتك على التركيز على اللحظة الحاضرة، وبذلك تتحرر من الوقت، يجب التطلع لناحية الطاقة الحيوية لقلبك. ارسـم خطاً وهمياً من طرف الخنصر في اليد اليمني وصولاً إلى طية ثني القبضة. اغرز بحزم ابهام اليد اليسرى في هذا المكان أن تحدث ألما حاداً ومستحباتاً، وإلى أن ينتشر هذا الألم على طول الخط الذي رسمته .

استمر في الضغط لنحو 90 ثانية على الأكثر على كل قبضة. تقع هذه النقطة على خط القلب ويجب أن تساعد اثارها القلب إذ يسحب المزيد من الطاقة من مصدره الاول، النار. بالنتيجة، ترى أن الفكر المحكوم من خلال طاقة القلب يكون أقل تشويشا عبر التسليلات المادية في هذا العالم، ويكون لديه المزيد من الميل ليتغذى من الداخل، كما يتيح لك امكانية رؤية الأشياء من خلال دائريتها وليس من خلال خطوطيتها. بتعابير أخرى، يجب أن تتيح لك اثاره هذه النقطة امكانية اعتبار الوقت من زاوية غير زاوية النهار العادية. يستطيع هذا التمرين أيضا وبكل بساطة أن يحدث شعور بالارتياح، الذي بدوره، يمكن أن يؤدي بك إلى تجاهل الوقت (هوب!... لقد تحررت).